**ملخص البحث الاول: كيفية اختيار عنوان مذكرة تخرج الماستر**

1. **ابرز العوامل التي تساعد في اختيار موضوع البحث**

أن عملية اختيار موضوع البحث العلمي لها ضوابطها ومعاييرها التي ترتبط بصحة

هذا الاختيار. وهذه الضوابط والمعايير متعددة، في هذه الفقرة نعرض ابرز العوامل التي تساعد في اختيار موضوع البحث

* 1. **مراعاة التخصص المدروس**: وهو الميدان الذي ينتمي إليه محتوى البحث العلمي الذي ستقوم بعملية إعداده، وهذا المجال هو ذاته التخصص للباحث، على سبيل المثال كان الباحث متخصصاً في المحاسبة فلابد أن تكون عملية اختيار موضوع البحث العلمي مرتبطة بهذا المجال.
  2. **الميول الشخصية**: تعد من اهم اسباب اختيار موضوع البحث العلمي، حيث يجب الموضوع الذي يختاره الباحث محببا اليه، ومشوقا بالنسبة له حتى يستطيع الكتابة فيه حتى انها رسالته او بحثه
  3. **الشعور بالمشكلة وجدانياً وفكرياً**: هذا يجعل لدى الباحث تصور حقيقي بمدى أهمية هذا الموضوع واختياره ليكون موضوع للبحث العلمي.
  4. **الوجود في قلب التجربة**: بأن يكون الباحث يعيش ضمن المشكلة التي سوف يتناولها في محتوى البحث العلمي.
  5. **الحداثة**: من المهم اختيار موضوع البحث العلمي الذي ينطوي عليه تقديم الجديد، فما فائدة التطرق إلى نظرية، أو مشكلة قضي فيها الأمر، وأصبحت من المسلمات التي لا يوجد غبار فيها، وليس هناك داع للتكرار، فيجب أن يكون الموضوع الذي اختاره الطالب للكتابة فيه جديداً لم يكتب فيه من قبل، ويتم ذلك من خلال قراءته المستمرة، والاطلاع على صفحات الإنترنت المتخصصة في نفس مجاله، وقراءة المجلات العلمية، وحضور الندوات ولمؤتمرات، وجلسات المناقشة مع الأساتذة والزملاء.
  6. **النفقات المالية**: وهي ايضا من اهم العوامل المؤثرة في اختيار الموضوع، حيث لكل باحث حدود معينة في النفقات المالية، فعلى سبيل المثال لا يمكن لباحث علمي مبتدئ ولا يملك عباءة مالية تمكنه من تغطية اي يحث
  7. **التجديد والريادة**: لاحظ أننا جمعنا بين المصطلحين (التجديد والريادة)، فهنا إما أن يكون الموضوع يكمل شيء آخر بتجديد الطرح وإضافة جديد عليه، أو أن يكون الموضوع ريادياً لم يسبق التطرق له من قبل جمهور الباحثين.
  8. **الوقت الزمني للبحث**: في اغلب الاحيان تلزم الجامعات الباحثين والدارسين بوقت معين من اجل اعداد البحث العلمي، لذا ينبغي على الباحث اختيار الموضوع الملائم للوقت الزمني المحدد، بالإضافة الى تدوين كل جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع دون اغفال لأي منها، اي انه " كلما كان اختيار موضوع البحث العلمي بشكل يناسب متطلبات الزمان الحالي كلما اتصف بالاحترافية."
  9. **المؤتمرات**: تعتبر من أهم مناهل التي تمكن الباحث من عملية اختيار موضوع البحث العلمي بشكل دقيق، وذلك لأن هذه المؤتمرات تكون بصبغة عالمية ويحضرها العديد من الباحثين والمشرفين والأكاديميين والمختصين، ويمكن للباحث اختيار الموضوع وفقاً للنقاشات التي يتم طرحها في هذه المؤتمرات.
  10. **توافر المصادر والمؤلفات العلمية المرتبطة بموضوع البحث:** وهي من اهم جوانب اختيار موضوع البحث العلمي، حيث تعد المراجع والمؤلفات والمصادر طريق الباحث ووسائله من اجل الحصول على المعلومات التي سوف تفيده في خطوات البحث العلمي، والتي تتمثل في انجاز الرسائل والمذكرات والدراسات، ومن المهم ان تتوافر المادة العلمية التي تثري بيئة البحث العلمي، بالإضافة الى المعلومات الشخصية التي يمتلكها الباحث، ليظهر في النهاية منتج جديد نتيجة التفاعل المعلوماتي لدى الباحث، لذا فمن المفضل ان تكوم هناك دراسات تمثل حجر الزاوية لبناء خطة البحث العلمي.
  11. **التقليب في رفوف المكتبة ورؤية جوانب القصور في موضوع ما مهم**: يكون بهذا الباحث قد حصل على اختيار احترافي لموضوع أو مشكلة البحث العلمي، بمعنى آخر أن يكون هناك موضوع مهم ولكن لم يعطيه الباحثين السابقين حقه في الدراسة، وفي نفس الوقت يحتاجه القراء بشكل كبير.
  12. **الدراسات الميدانية**: تعد سهولة القيام بالدراسات الميدانية احد اهم اسباب اختيار موضوع البحث العلمي، ومن المفضل ان تكون الدراسات الميدانية بسيطة ولا ينطوي عليها اي مخاطر بالنسبة للباحث او مجموعة المبحوثين، فالعلم وجد لمنفعة الامسان وفائدته وليس الاضرار به
  13. **القيمة العلمية للبحث**: يجب ان يكون موضوع البحث ذا قيمة علمية تجعل القيام به امرا يستحق الجهد، قد يكون ساعيا للكشف عن امر ام يكسف عنه بعد، او طالبا لتصحيح خطا وقع فيه الاخرون، او يقدم معلومات جديدة هامة، او يساعد الانسان على المزيد من الضبط والتحكم، ويطور قدرته على التنبؤ العلمي، وان يكون الموضوع المختار سبيل حل مشكلة من المشكلات التي تهم الانسان.
  14. **البعد عن الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف**: ليس من الصواب أن يختار الباحث موضوعاً كثر فيه اختلاف المختصين، فلن يستطيع أن يكون موضوعياً وسط هذا الزخم الكبير، وكذلك لا يجب أن تكون رسالته مجرد عرض لراء غيره، فيجب أن يكون له رأي مستقل .
  15. **البعد عن الموضوعات الواسعة جداً أو الضيقة جداً أو الغامضة** : يجب أن يكون موضوع البحث أو الرسالة متخصصاً بجزئية معينة في التخصص الذي يكتب فيه الباحث، ولا يكون شاملاً لموضوع عام يصعب السيطرة عليه، ولكن لا ينبغي أن يصل هذا التخصيص إلى حد الضيق الشديد مما يصيب الباحث بالممل والصعوبة في إتمام بحثه أو رسالته، وكذلك ينبغي على الباحث البعد عن الموضوعات الغامضة غير المحددة والواضحة، حيث سيجعله ذلك يطلع على العديد من الموضوعات التي قد يكون بعضها ليس له علاقة بالموضوع محل الدراسة مما سيجعل مهمة إنهاء بحثه أو رسالته شبه مستحيل .
  16. **اهداف وسياسة البحث المعتمدة**: نظرا لارتباط البحث العلمي بالحياة العامة، ونظرا لترابط وتكامل عمليات التكوين والبحث العلمي بالحياة السياسية والاجتماعية للدولة توجد سياسات عامة وخاصة للبحث العلمي لتربط وتدمج وسائل وجهود ونتائج البحث العلمي بمقتضيات ومتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية والساسة الوطنية، وتلتزم مؤسسات والتكوين والبحث العلمي بتوجيهات سياسة البحث العلمي التي تشرف عليها، بطريقة مباشرة او غير مباشرة لتتجاوب مع اسس واهداف ومحاور وسياسة البحث العلمي الخاصة والعامة
  17. **موافقة المشرف على عنوان الرسالة**: بعد اختيار الباحث لموضوع رسالته يأتي الدور تالياً على المشرف بالموافقة أو الرفض على هذا العنوان أو التعديل عليه، ولا يقوم المشرف بالموافقة أو الرفض أو طلب التعديل للعنوان اعتباطاً أو وفقاً لأهوائه الشخصية، ولكنه يدرس مدى توافر الشروط التي ذكرناها سابقاً في عنوان البحث من عدمه، وعلى هذا الأساس يضع قراره ، لآنه للمشرف على البحث دور في كافة خطوات إعداد محتوى البحث العلمي بشكل عام، ولكن ثمة مواضع يكون فيها دور بارز للمشرف، ومنها دوره في توجيه الباحث في عملية اختيار موضوع البحث العلمي.

**اهم المؤشرات التي يجب مراعاتها عند اختيار العنوان**

فيما يلي مواصفات قياسية مقدمة من مجموعة من الباحثين من أجل اختيار عنوان جذاب للورقة البحثية:

* 1. يجب أن يكون الباحث عارفا بأن عنوان بحث التخرج هو أمر سيقوم قارئ بحث التخرج بالاطلاع عليه لذلك يجب أن يختار عنوانا يشد من خلاله قارئ بحث التخرج إلى الدخول لأعماق بحث التخرج والاطلاع على تفاصيله.
  2. يجب أن يكون عنوان البحث العلمي مصاغ بأسلوب محكم، ويجب أن يدل على موضوع بحث التخرج الذي قام فيه الباحث.
  3. عنوان البحث الجيد يحدد الموضوع ويظهر نوع المنهجية والعينة ويجعل القارئ قادراً على تخيل النتائج.
  4. العنوان الجيد لا يشتمل على كلمات أو مصطلحات غير ضرورية، حيث أنه موجز وواضح ومثير للانتباه.
  5. يجب ألا يتجاوز عنوان البحث العلمي الجيد 15 كلمة. (مواصفات العنوان الجيد للبحث)
  6. الباحث الجيد هو الذي يراجع معايير ومتطلبات المجلة التي سينشر بها قبل أن يقوم بصياغة عنوان دراسته.
  7. عنوان البحث يجب أن يوضح الكلمات الرئيسية من أجل تسهيل عملية الوصول إلى الدراسة.
  8. أن يكون العنوان محدداً ومختصرا.
  9. يجب أن يعبر العنوان تعبيراً دقيقاً عن موضوع البحث.
  10. أن تستخدم لغة ومفردات بسيطة غير معقدة وسليمة لغوياً.
  11. يجب البعد عن المصطلحات التي تحتمل أكثر من معنى وذلك بغرض البعد عن اللبس والغموض.
  12. أن يعبِّر عن موضوع البحث أو المشكلة تعبيرا مباشراً وواضحاً، أي يشير إلى المشكلة دون التفاف أو تسويف.
  13. يجب أن يتجنب الباحث كل أشكال الفوضى الفكرية عند قيامه بصياغة عنوان لدراسته، فلا أحد يرغب بمطالعة دراسة غير واضحة العنوان. (مواصفات العنوان الجيد للبحث)
  14. ربما عليك أن تفكر في جعل عنوان دراستك عبارة عن سؤال! ولكن عليك أن تنتبه إلى أن يكون ذلك السؤال مستوفياً لشروط العنوان العادي المذكورة هنا في مواصفات العنوان الجيد.
  15. ليس من الضروري أن تستعمل العبارات المعقدة لإيصال رسالة أن الدراسة مهمة للغاية، فالعنوان هو المكان الذي يجذب القارئ لذلك اجعله بسيطاً.
  16. ضع هذه العبارة دوماً صوب عينيك: تتمثل الوظيفة الأساسية للعنوان في تقديم ملخص دقيق لمحتوى البحث.
  17. أن يكون العنوان واضحاً في صياغته أي أن تستخدم فيه الكلمات ذات الدلالات الواضحة دون غموض، وتجنب استخدام الألفاظ الغامضة أو عبارات غامضة غير محددة المعنى أو غير متعارف عليها، وتجنب استخدام العبارات التلميحية
  18. أن توضع فيه الكلمات المهمة في البداية. مثل ( نقد ، دوافع ، أسباب ..الخ)
  19. ألا يكون فضفاضاً، بمعنى أنه كلما كانت مساحة الموضوع المبحوث ضيقة كلما كانت النتائج أجدى، وتمكن الباحث للوصول إلى العوامل والأسباب الحقيقة التي قادت إلى المشكلة وبالتالي العمل على حلها والسيطرة عليها .
  20. أن يكون مختصراً معبراً دون إطالة ولا اختصار يقود إلى الغموض، ويفضل أن تكون عدد كلماته بين ثلاث إلى ثلاث عشرة كلمة.
  21. أن يحدد العنوان الفترة الزمنية، إن كان البحث يتعلق بفترة محددة.
  22. يُفضل الإشارة إلى الدراسة الميدانية إن كانت الدراسة تتعلق بجانب ميداني .
  23. عند كتابته لا بد من وضع الكلمات ذات العلاقة في سطر واحد، ووضع الكلمات المهمة في البداية
  24. التفيكر في المصطلحات التي قد يستخدمها الأشخاص للبحث عن دراستك والقام بتضمينها في العنوان.
  25. اختيار عنوانًا تعريفيًا للبحث العلمي. ذلك يقدم أكبر قدر من المعلومات ويؤكد الجانب الفني للبحث.
  26. اختيار عبارة وصفية وليس جملة كاملة. في معظم الحالات ، تضيف كتابة جملة كاملة كلمات غير ضرورية.
  27. يفضل استخدام الأفعال النشطة، مع تجنب العبارات المعقدة والتفاصيل غير الضرورية.
  28. الجانب الاخلاقي: يجب ان يكون موضوع البحث العلمي المقدم يندرج تحت بند المواضيع الاخلاقية، التي تهدف الى اثراء العلم، فلا يمكن ان يقدم بحث علمي عن الامور المحرمة دينيا، او منافية للأعراف والتقاليد المتوارثة، ولا يتنافى ايضا مع ما يحكم الدولة من قوانين ونصوص في جميع المعاملات، يجب ان يسير البحث في ركب النظام العام، فعلى  سبيل المثال من غير المسموح القيام بموضوع عن كيفية تهريب الاموال، او كيفية تبيض الاموال وتداول المخدرات

وفي النهاية نخلص الى ان اهم المؤشرات التي يجب مراعاتها عند اختيار العنوان ما يلي:

* مختصر .
* دقيق .
* يعطي فكرة شاملة عن الدراسة من حيث:
* المشكلة.
* المستهدفين .
* الزمان والمكان والمنطقة الجغرافية التي ستغطيها الدراسة